

INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION
(EAFORD)



Civil Society Speaker Statement

To the High-Level Segment of the 34th Session of the Human Rights Council

Issue: War on Terrorism

Speaker: Ms. Fatima Al Ani

1 March 2017

UN Webcast of Oral Intervention

[Civilians in Conflict: Human Rights Violations in the “War on Terror”](#) – [\(Original in Arabic\)](#)



الجزء الرفيع المستوى من الدورة 34 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

الحرب على الإرهاب

المتحدث: الدكتورة فاطمة العاني

النص الكامل للبيان

شكرا سيدي الرئيس،

أود أن أسترعي انتباه هذه الهيئة الموقرة، الى قلق المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم بشأن الآثار السلبية المترتبة على ما يعرف بـ "الحرب على الإرهاب".

منذ عام 2001 والمعاناة الإنسانية في سياق "الحرب على الإرهاب" تتزايد، فقد أدت الى مقتل الآلاف من المدنيين، وتدمير البنى التحتية في الكثير من الدول. ورغم ذلك لم يتم القضاء على الإرهاب أو الجماعات المسلحة، بل على العكس من ذلك، فقد ظهرت مجموعات إرهابية جديدة مثل داعش والمليشيات المسلحة.

من جهة أخرى أسفرت الحملات العسكرية المضادة عن اضطرابات سياسية وقتل الآلاف من المدنيين في البلدان المستهدفة. وعلى الرغم من الارتباط الواضح للحرب العالمية على الإرهاب بتصاعد موجة التطرف العنيف، لم يفلح زعماء العالم في تغيير استراتيجياتهم. وما تدمير العديد من المدن في العراق وسوريا الا أحدث مثال على فشل نهج مكافحة الإرهاب وعدم فعاليته.

السيد الرئيس – أصحاب السعادة،

يتمثل اليوم، الواقع المرعب للحرب الحديثة على الإرهاب بعدم التمييز بين المدنيين والإرهابيين، وباستخدام الحصار ومنع وصول المساعدات الإنسانية، ليبقى مئات الآلاف من المدنيين دون طعام وإمدادات أساسية، بالإضافة الى الحرمان من الرعاية الطبية الأساسية، والتعليم، والإسكان.

وقد أظهرت وسائل الإعلام ووكالات الأنباء صوراً مفزعة لأطفال ونساء في هذه المدن، محاصرين تحت بقايا منازلهم. وفشل العالم مرة أخرى في وقف استهداف التحالفات الدولية والحكومية للمناطق المدنية المأهولة، واحترام حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني.

ومن المظاهر الأخرى ان المدنيين الذين يهربون من القصف غالباً ما يتعرضون للقتل من المجموعات الإرهابية او من القوات الحكومية والمليشيات المتحالفة معها، اما من يبقى احياء فاتهم يتعرضون لأبشع صور التعذيب.

السيد الرئيس

الأعضاء المحترمون

إن الإرهاب يشكل تحدياً عالمياً، لكن مواجهته لا يمكن ان تتم من خلال الحلول العسكرية وانتهاك حقوق الانسان، بل يجب ان تقوم على تنفيذ استراتيجيات شاملة موحدة، وأنها تبدأ بمعالجة الجذور العميقة للمشاكل الدولية، وبتفعيل خطط التنمية والقضاء على الفساد الذي يحرم الشعوب من حقوقها الأساسية.

لن يتم القضاء على الإرهاب بإشاعة الكراهية المبنيّة على التمييز العرقي او الديني او الطائفي، لن يتم القضاء عليه من خلال استدعاء إشاعة الفوضى وتشكيل المليشيات التي لا تلتزم بقانون.

يجب علينا ان نفهم جيدا أنه إذا كان يحق للدول اتخاذ تدابير لمكافحة الإرهاب، فهي ملزمة على قدم المساواة بحماية حقوق الإنسان وتحمل مسؤولية كل الانتهاكات الناجمة عن أفعالها وأفعال ما يتبعها من مجموعات مقاتلة.